مقتل ضابط إسرائيلي وجرح جنديين في إنزال فاشل بالبقاع

السنيورة: الغارة الإسرائيلية انتهاك للهدنة

بيروت/وكالات:
قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ان الغارة التي نفذها كوماندوس اسرائيليون ضد مقاتلي حزب الله في عمق لبنان أمس السبت هي "انتهاك فاضح" للهدنة بين الجانبين المتحاربين.

وقال السنيورة للصحفيين ان الغارة "انتهاك فاضح" لوقف الاعمال القتالية الذي اعلنه مجلس الامن. واضاف انه احتج على الحادث لدى مبعوثي الامم المتحدة الزائرين اللذين سينقلان الموضوع الى الامين العام كوفي عنان.

وقال رئيس البرلمان نبيه بري انه اثار المسألة مع المبعوثين.

واضاف انه لو كان لبنان قام بعمل مماثل لكان مجلس الامن اجتمع لفرض عقوبات قاسية ضده.. مشيرا الى انه يعتبر الغارة محاولة من اسرائيل لحمل حزب الله على الرد لافشال عملية نشر الجيش اللبناني في الجنوب.

وقال انه واثق من ان حزب الله لديه من الوعي والادراك لما يحدث ما يكفي لان ينأى بنفسه عن الرد.

إلى ذلك اعترف جيش العدوان الإسرائيلي بمقتل أحد ضباطه وجرح جنديين أحدهما إصابته خطيرة في عملية الإنزال فجر أمس في قرية "بوادي" غرب بعلبك في البقاع شرقي لبنان.. وقد أحبط مقاتلو حزب الله عملية الإنزال التي كانت تستهدف القيادي في الحزب محمد يزبك.

وأوضحت مصادر أمنية لبنانية أن المروحيات أنزلت آليتين تحملان عناصر من قوات النخبة الإسرائيلية وكانتا في في طريقهما لمهاجمة مكتب للشيخ يزبك بقرية بوداي عندما رصدهما مقاتلو الحزب ونصبوا كمينا للقوة حيث دارت اشتباكات عنيفة.

وتدخل الطيران الحربي الإسرائيلي بقصف المنطقة لتغطية عملية سحب الجنود بالمروحيات.

وزعم بيان الجيش الإسرائيلي أن قوات النخبة نفذت عملية في العمق اللبناني تهدف إلى وقف تهريب شحنات أسلحة "من سوريا وإيران إلى حزب الله".

وقال البيان إن العملية "حققت جميع أهدافها".

وقد نفت مصادر مسؤولة بحزب الله شهداء أو جرحى من مقاتلي الحزب الذين أحبطوا العملية. وكانت مصادر أمنية لبنانية تحدثت عن استشهاد ثلاثة من حزب الله.

جاءت العملية بعد أن قصفت مروحية إسرائيلية محول كهرباء قرب بوداي ما أدى لانقطاع الكهرباء عن معظم أنحاء غرب البقاع.

وقد واصل الطيران الحربي الإسرائيلي صباح أمس التحليق المكثف في أجواء البقاع.

وهذه هي المرة الأولى التي تقصف فيها الطائرات الإسرائيلية هدفا في لبنان منذ وقف العمليات العسكرية صباح الاثنين الماضي.

بعد ساعات من هذا الاشتباك وصلت إلى مدينة الناقورة الحدودية في جنوب لبنان طلائع القوة الفرنسية المشاركة في تعزيز قوات الأمم المتحدة (يونيفيل).. فقد وصل نحو خمسين جنديا من سلاح المهندسين على متن السفينة الحربية ميسترال التي رست قبالة ميناء الناقورة وتم على الفور إنزال الجنود والمعدات بواسطة الزوارق المطاطية.

كما حلقت المروحيات الفرنسية فوق الناقورة حيث يوجد المقر العام لقيادة يونيفيل. وسيقوم المهندسون العسكريون بمسح ميداني وتهيئة الطرق لتسهيل حركة القوات الأممية.

يشار إلى أن فرنسا قررت إرسال مائتي جندي وهو حجم اعتبر ضئيلا من الأمم المتحدة التي لم تخف خيبة أملها تجاه قرار باريس. وقد حث مارك مالوك براون نائب الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأوروبية على الإسراع في إعلان مشاركتها في القوات الأممية.

كما عبر الرئيس الأميركي جورج بوش عن أمله في ألا تكون فرنسا قد قالت كلمتها الأخيرة، وأن ترسل مزيدا من الجنود.

وتأمل المنظمة الدولية أن تنشر خلال عشرة أيام، نحو ٣٥٠٠ رجل من هذه القوة التي سيبلغ إجمالي عدد عناصرها ١٥ ألفا بموجب قرار مجلس الأمن ١٧٠١.

ميدانيا أيضا واصل الجيش اللبناني تعزيز مواقعه، فقد وصل جنود من اللواء العاشر إلى بوابة فاطمة في قرية كفركلا على الحدود مع إسرائيل.. جاء ذلك بعد انتشاره أمس بالقطاع الشرقي من المنطقة الحدودية حيث وصلت القوات اللبنانية إلى شبعا وقرى في منطقتي العرقوب وقضاءي حاصبيا ومرجعيون.

وقال مصدر عسكري لبناني إن الجيش أرسل وحدات أيضا إلى الحدود الشمالية مع سوريا بهدف تشديد الرقابة على دخول الأسلحة والأشخاص.

في هذه الأثناء يواصل أهالي القرى اللبنانية الجنوبية العودة إلى ديارهم رغم انقطاع الماء والكهرباء وانعدام المواد التموينية الأساسية. ووسط دمار هائل خلفته آلة الحرب الإسرائيلية وبدأت جهود المتطوعين لمحاولة إعادة الإعمار بتشكيل لجان عمل بينما استمر تدفق المساعدات الإنسانية.

ولا تزال بعض جيوب الوجود العسكري الإسرائيلي تقف عائقا أمام عودة الكثيرين من أهالي بلدة مارون الراس الحدودية التي شهدت أشرس المعارك بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله.

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يتهم إسرائيل بالتهديد بقتله

مقتل جندي إسرائيلي في الضفة وتنديد باعتقال الوزير الشاعر

فلسطين المحتلة/وكالات:
اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل جندي برصاص مقاوم فلسطيني قرب حاجز بقعوت العسكري في الضفة الغربية.

وأوضحت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الهجوم حدث بالقرب من الحاجز الذي يبعد حوالي ١٥ كلم إلى الشرق من مدينة نابلس.

كما استشهد المسلح الفلسطيني في تبادل لإطلاق النار ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث بعد.

كما استشهد ثلاثة ناشطين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد في بيت لحم أمس الاول في حين استشهد ثلاثة آخرون من الجناح العسكري لحركة حماس أثناء إعدادهم قنبلة في مدينة جنين.

وفيما يتعلق باعتقال ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير التعليم العالي في الحكومة الفلسطينية، تواصلت ردود الأفعال المنددة باستمرار استهداف المسؤولين الفلسطينيين حيث استنكر وزير شؤون الأسرى وصفي كبها عملية الاختطاف معتبرا أنها تمثل تجاوزا خطيرا لكل الاتفاقات الدولية التي تضمن حصانة ممثلي الشعوب.

وأعرب عن استغرابه كيف أن العالم تحرك للمطالبة بالإفراج عن أسير إسرائيلي واحد فيما تواصل إسرائيل اعتقالاتها لمسؤولين فلسطينيين وطالب بالإفراج عن الوزراء والنواب المختطفين.

وكان الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد استنكر اعتقال الشاعر واتهم الحكومة الإسرائيلية بالعمل على "تقويض وإضعاف" النظام السياسي برمته بغض النظر عن كون الحكومة بزعامة حماس أو فتح أو أي تحالف جديد حتى يسهل عليها تنفيذ مخططاتها السياسية والعسكرية في الأراضي الفلسطينية بينما لا يكترث العالم بالجرائم الإسرائيلية.

من جهتها، اعتبرت حركة فتح على لسان الناطق باسمها جمال نزال أن اعتقال الشاعر "هجوم على السلطة الفلسطينية وليس فقط على الحكومة" لأن الحكومة الحالية هي ذراع السلطة واعتقال وزير فيها هو ضربة للسلطة الفلسطينية وتعطيل لمشروع الحكومة وهو أمر فوق الاحتمال

كما أدان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات هذا الاعتقال وقال إنه يعقد محاولة قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الآونة الأخيرة لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية لتخفيف حظر فرضه الغرب على المساعدات لحكومة حماس.

وكانت قوة عسكرية اعتقلت الشاعر فجر أمس من منزله برام الله في الضفة الغربية بدعوى "انتمائه لتنظيم إرهابي وأن ذلك جزء من مكافحة حركة حماس".

وفي تطور آخر، قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك المعتقل لدى إسرائيل منذ أكثر من أسبوع في رسالة بعث بها لوسائل إعلام فلسطينية إن محققا في أحد أجهزة الأمن الإسرائيلية هدده بالقتل أثناء استجوابه.

وكشف الدويك عن أنه يعاني من أوضاع صعبة في زنزانة انفرادية تبلغ مترا ونصف المتر وتغص بالحشرات، وطعامه رديء ومالحا لا يناسب مرضى الضغط، وأنه منع عن قراءة القرآن حتى البارحة (قبل البارحة)، ولا يتمكن الآن من قراءته لأن الضوء خافت جدا.

وأكد أن إسرائيل تحاول من خلال اعتقاله الضغط على الحكومة الفلسطينية لإطلاق سراح الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وفي هذا السياق أكد والد شاليط أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة لمبادلته بمعتقلين فلسطينيين.

وكان ممثل السلطة الفلسطينية في موسكو بكر عبد المنعم ذكر الخميس أن شاليط الذي يحمل الجنسية الفرنسية أيضا، قد يطلق سراحه "في الأيام المقبلة" مقابل ستمائة معتقل فلسطيني.

وفيما يتعلق بالشروط الثلاثة التي وضعها رئيس الوزراء إسماعيل هنية لتشكيل حكومة وحدة وطنية قال محمد نزال الناطق باسم حركة فتح إنها "تنم عن قلة الخبرة في ميدان السياسة".

وأوضح أن فتح مع تفعيل منظمة التحرير وتؤيد أن تكون رئاسة الوزراء من الكتلة ذات الأغلبية البرلمانية نظرا لأنها حصلت على أكبر عدد من المقاعد لكن أن يربطوا تشكيل الحكومة بالإفراج عن أسراهم وهذا غير معقول لأننا لدينا أيضا أسرى كمروان البرغوثي وغيره".

ودعا نزال رئيس الوزراء الفلسطيني إلى عدم وضع الاشتراطات على حكومة الوحدة الوطنية قائلا إنها "باتت مطلبا لمواجهة التحديات والاضطلاع بشؤون الشعب الفلسطيني".

وتتمثل شروط هنية التي أعلنها الجمعة بالإفراج عن النواب والوزراء الفلسطينيين المعتقلين لدى إسرائيل وكذلك رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وأن تكون رئاسة الوزراء من نصيب الكتلة ذات الغالبية البرلمانية وذلك في إشارة إلى كتلة حماس.

من جهته، أعرب صلاح البردويل الناطق الإعلامي باسم كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس عن تأييد الحركة لشروط هنية وأبدى استغرابه ممن وصفوها بأنها "غير منطقية وغير واقعية" معتبرا أنها "محدد من محددات العمل الفلسطيني الديمقراطي".

وعلى صعيد آخر، أفاد مراقبون من الاتحاد الأوروبي أن معبر رفح بين قطاع غزة ومصر فتح صباح أمس في الاتجاهين للحالات الإنسانية في الساعة ٨,٤٥ بالتوقيت المحلي على أن يغلق في الساعة السابعة مساء في اتجاه غزة

أربعة مرشحين يتنافسون على خلافة أنان

نيويورك/ وكالات:
قالت مصادر صحفية أمس السبت إن مرشحي كوريا الجنوبية والهند هما حتى هذه اللحظة أوفر المرشحين حظا في الفوز بمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفا لكوفي أنان، رغم احتمال ظهور مرشحين جدد.

وذكرت أنه رغم رغبة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون في تغيير القواعد غير المدونة للدوران حسب المناطق الجغرافية، فإن الإجماع الأممي يقتضي بأن يكون خليفة أنان من القارة الآسيوية.

وأشارت إلى أن المرشحين الأربعة الذين أعلنوا تقدمهم لشغل هذا المنصب هم: شاشي تارور مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الاتصالات وبان كي مون وزير خارجية كوريا الجنوبية، والدبلوماسي السريلانكي جاياتنا دانابالا، ونائب رئيس الوزراء التايلاندي سوراكيارت ساتيراتاي.

وسيجري الاقتراع نهاية شهر سبتمبر القادم أو بداية أكتوبر، وقد نظمت المجموعات الإقليمية للأمم المتحدة بالفعل اجتماعات خاصة للاستماع

مساحة إعلانية

عواصم العالم

مصر تحذر من اي عمل عسكري ضد ايران

القاهرة / وكالات:
حذر الرئيس المصري حسني مبارك من أي عمل عسكري ضد ايران.

وقال مبارك في مقابلة نشرت أمس السبت في صحيفة اخبار اليوم القاهرية "الصراع بين الولايات المتحدة وايران لابد ان يتم حله بالطرق الدبلوماسية والحوار المباشر لان اي ضرب لايران يعني نهاية الاستقرار في المنطقة وفي العالم."

وقال مبارك في المقابلة "ايران دولة مهمة في المنطقة والعلاقات بين الدول تنظمها معاهدات ومواثيق واتفاقيات تمنع التدخل في اي شأن داخلي للدول."

بوش: العراق ولبنان ديمقراطيتان هشتان

واشنطن/ وكالات:
قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان العراق ولبنان لايزالان ديمقراطيتين هشتين وان الامن في الولايات المتحدة يعتمد على رسوخ الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقال بوش في كلمته الاذاعية الاسبوعية "هذه الديمقراطيات حديثة العهد لاتزال هشة وقوى الارهاب تسعى الى وقف تقدم الحرية وتوجيه الامم الحرة حديثا الى طريق التطرف."

واضاف "الطريق للامام سيكون صعبا وسيتطلب التضحية والتصميم." واستدرك بقوله "لكن أمن امريكا يعتمد على تقدم الحرية في هذه المنطقة المضطربة وبامكاننا ان نثق في النتيجة لاننا نعرف قوة الحرية التي لا يمكن وقفها."

وقال بوش "هذه القوة ستساعد القوات المسلحة الشرعية في لبنان على استعادة سيادة حكومتها الديمقراطية على كل الاراضي اللبنانية ومنع حزب الله من التصرف على انه دولة داخل الدولة".

مدبر مؤامرة بريطانيا هو قريب للظواهري

اسلام اباد/ وكالات:
قالت صحيفة باكستانية أمس السبت ان صهر ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة كان المدبر لمؤامرة تفجير طائرات عبر المحيط الاطلسي اكتشفت في بريطانيا هذا الشهر.

وقالت الشرطة البريطانية يوم العاشر من اغسطس الجاري انها احبطت مؤامرة كبيرة لتنفيذ تفجيرات انتحارية على متن طائرات متجهة إلى الولايات المتحدة وانها تستجوب ٢٣ مشتبها بهم.. وذكرت باكستان الاسبوع الماضي انها اعتقلت سبعة اشخاص بينهم بريطانيان مسلمان من اصول باكستانية فيما يتصل بالمؤامرة.. وجرى التعرف على احد البريطانيين ويدعى رشيد رؤوف وقالت باكستان انه احد نشطاء القاعدة وله صلات في افغانستان ولعب دورا محوريا في المؤامرة.

ونقلت الصحيفة عما وصفته بمصادر موثوق بها القول ان صهر الظواهري هو العقل المدبر وراء المؤامرة وانه يجري اقتفاء اثره.. ولم تذكر الصحيفة اسم الرجل الذي يشتبه في انه المدبر لكنها قالت ان من المعروف ان للظواهري عدة اصهار.

ألمانيا توقف أحد شخصين خططا لمهاجمة قطارات

برلين/ وكالات:
اعتقلت الشرطة الألمانية بمدينة كيل الشمالية أحد شخصين يعتقد أنهما حاولا تفجير قطارين أواخر الشهر الماضي، في عملية قد تكون على علاقة بمواجهة حزب الله وإسرائيل.

وعثر على قنبلتين لم تنفجرا على متن قطارين بمحطتي دورتموند وكوبلنتز، وهما عبارة عن قارورات غاز ومنبهات وأسلاك وبطاريات وزجاجات مليئة بسائل سريع الاشتعال. . وخطط للانفجارين ليحدثا قبل ١٠ دقائق من وصول القطارين إلى المحطتين ولكن القنبلتين لم تنفجرا.

(٥,٩) مليارات دولار خسائر الاقتصاد اللبناني جراء العدوان

بيروت/ وكالات:
قدر مركز المساندة الاقتصادية في لبنان حجم الإضرار التي لحقت بالاقتصاد اللبناني منذ بدء الحرب الإسرائيلية حتى نهاية شهر يوليو الماضي بتسعة مليارات ونصف المليار دولار.

وتتضمن هذه التقديرات خسائر البنى التحتية والأبنية السكنية والتجارية والصناعية والتي بلغت ملياران ونصف المليار دولار فيما يمثل الباقي تقديرات لخسائر القطاعات المختلفة والخسائر غير المباشرة والاستثمارات المتوقعة وعائدات السياحة وغيرها.

غداً..علي حسن المجيد أمام المحكمة

بغداد/ وكالات:
يمثل علي حسن المجيد احد ابناء عمومة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وذراعه اليمنى والملقب ب "علي الكيماوي" و "جزار كردستان" امام المحكمة يوم غد الاثنين في قضية حملات الانفال التي اسفرت عن مقتل ما لايقل عن مئة الف شخص عام ١٩٨٨م.

و"علي الكيماوي" (٦١ عاما) وزير سابق للداخلية يتحدر من مدينة تكريت (١٧٠ كلم شمال بغداد) وهو من رفاق الدرب الاوائل لصدام ومن اوفى الاوفياء.

وقد اوقف المجيد في ٢١ اغسطس ٢٠٠٣م وهو متهم بقصف مدينة حلبجة الكردية باسلحة كيميائية عام ١٩٨٨م قبل ان يشارك في اجتياح الكويت عام ١٩٩٠م وقمع الانتفاضة الشيعية بعدها عام ١٩٩١م.

وكان المجيد يعتبر الذراع اليمنى لصدام وكان يكلف بتنفيذ المهمات ذات الطابع الدموي.

وسعيا منه لاثبات الولاء الذي لا لبس فيه والطاعة العمياء قرر علي حسن المجيد شخصيا الانتقام من صهر الرئيس الذي فر الى الاردن مع شقيقه وعائلاتهم العام ١٩٩٥م بحيث قتلهم بيده فور عودتهم الى بغداد في فبراير ١٩٩٦م بعد العفو عنهم.

وقد اقدم المجيد على قتل صدام حسين كامل وشقيقه وهما ابناء احد اشقائه "غسلا للعار".

وفي مارس ١٩٨٧م عين مسؤولا عن حزب البعث في منطقة كردستان العراق وسيطر على الشرطة والجيش والميليشيات في هذه المنطقة.

وبعد شهرين من توليه هذا المنصب قام الجيش العراقي بعملية اخلاء واسعة لعدة مناطق في كردستان اذ اقتيد سكان وماشيتهم بالقوة الى مناطق صحراوية متاخمة للحدود الاردنية والسعودية اي بعيدا عن مناطق وجود الاكراد.

الحكومة الإسرائيلية قد تدفع ثمن فشلها

تحت عنوان "وقت الاختبار لقادة إسرائيل" خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) افتتاحيتها للحديث عن مأزق الحكومة الإسرائيلية أمام شعبها الذي فوجئ بهذه النتيجة غير الحاسمة التي آلت إليها الحرب، والذي يخشى عواقب أخرى مثل ازدياد شعبية حزب الله.. وقالت إن الجدل الدائر في إسرائيل قد يكلف رئيس الوزراء إيهود أولمرت ووزير دفاعه عمير بيرتس ثمنا باهظا لخطئهما في عدم إلحاق الهزيمة المتوقعة بالحزب.

وتابعت أن الإسرائيليين يعتقدون -كما تعتقد الصحيفة- بأن أولمرت كان محقا في رده الصارم على عملية أسر الجنديين لأنه لا يمكن لإسرائيل أن تظهر أي ضعف في وجه أعدائها، غير أن كل ما قامت به لم يكن ناجحا لاسيما أن الحملة العسكرية أخفقت في تحقيق الأهداف التي وضعتها الحكومة لنفسها.

ومضت تقول إن واشنطن كان يمكن أن تنقذ إسرائيل من ورطتها ولكنها لم تفعل، إذ إن الرئيس الأميركي لم يتعلم بعد الفرق بين دعم إسرائيل وتأييد سياسات قادة إسرائيل غير المعصومين من الخطأ، وهذا ما يضر بمصالح إسرائيل وأميركا على حد سواء كما حصل في هذه الحالة.

وانتقدت الصحيفة (تقاعس) واشنطن عن مساعدة إسرائيل عبر التفاوض مع راعيي حزب الله "إيران وسوريا" وتعبئة التحالفات الدبلوماسية التي يمكنها أن تناور الحزب للتوصل إلى أن الضغط العسكري وحده لن يحقق شيئا.

القوات الدولية

شككت افتتاحية صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) في مدى قدرة القوات الدولية على تحقيق الأمن والاستقرار في جنوب لبنان ما لم يتم حل القضايا الجوهرية التي تتعلق بمهمة تلك القوات.

وقالت إن الصراع في لبنان -خلافا لما يجري بين الأتراك واليونانيين- ناجم عن وجود عدة لاعبين إقليميين لم تتغير مصالحهم في هذه الحرب، متسائلة: هل ستنزع أسلحة حزب الله؟. وتابعت أنه إذا ما كانت بنية القوات الدولية صلبة فماذا عن الأرضية التي تقام عليها؟ خاصة أن فرنسا اشتكت من أن مهمة قوات السلام الدولية "غامضة"، مضيفة أن الأهم هو أن القاعدة الجيوسياسية لقرار وقف إطلاق النار ضعيفة بشكل كبير.

ملء الفراغ

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن منظمة حزب الله انتقلت أمس الاول من الجندية إلى العمل الاجتماعي، مانحة ملايين الدولارات للأسر التي دمرت بيوتها تحت وطأة القصف الإسرائيلي.وأضافت أن هذه المنظمة سلمت ١٢ ألف دولار للأسر المتضررة لتمكينها من إيجار بيت لمدة عام وتأثيثه.

وذكرت أن هذا النشاط وتلك الموارد المالية التي عرضت يقابلهما غياب نشاط أجهزة الحكومة اللبنانية، ما يعد مثالا آخر على خبرة حزب الله في ملء الفراغات التي تتركها الدولة، أولا على المستوى العسكري والآن في حقلي السياسة والمجالات الاجتماعية.